

بيت الخبرة السوري ينظم ندوةً في درعا البلد حول خطة التحول الديمقراطي

مجلس أبناء مدينة درعا والمجلس المحلي وهيئة الدفاع المدني يناقشون خطة التحول الديمقراطي في سوريا

واشنطن العاصمة – أقام ناشطون من بيت الخبرة السوري محاضرة في مدينة درعا البلد في محافظة درعا لإطلاع الحضور ومناقشة [خطة التحول الديمقراطي في سوريا](#)، الوثيقة التي أصدرها [المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية](#) بالتعاون مع [بيت الخبرة السوري \(SEH\)](#) والتي تُبَيِّنُ على نحوٍ مُفصَّلٍ رؤية المعارضة السورية للانتقال الديمقراطي.

ففي الأول من نيسان/إبريل من عام 2014 وبدعوة من مجلس أبناء مدينة درعا وبالتعاون مع المجلس المحلي وهيئة الدفاع المدني في محافظة درعا أقام بيت الخبرة السوري محاضرةً في مقر مجلس أبناء مدينة درعا بدرعا البلد، حضر هذه الندوة فعاليات اجتماعية وخدمية من أبناء المحافظة بالإضافة إلى الهيئة التعليمية وبعض الناشطين في العمل الثوري والمجلس المحلي في محافظة درعا.

ابتدأت المحاضرة بنبذة عن بيت الخبرة السوري وبعدها بدأ شرح الوثيقة المنبثقة عن بيت الخبرة السوري وهي خطة التحول الديمقراطي في سوريا، حيث قام أعضاء بيت الخبرة السوري باستعراضٍ شاملٍ لفرق العمل الستة التي تضمنتها الخطة ألا وهي: الإصلاح الدستوري، والإصلاح السياسي والإداري، وإصلاح قانون الأحزاب والانتخابات، والإصلاح الاقتصادي، والعدالة الانتقالية، وإعادة هيكلة الجهاز الأمني، حيث تطرق المحاضرون بشرح مبسط عن كل فريق عمل، إلا أن الإصلاح الدستوري والقانوني والإصلاح السياسي والإداري بالإضافة للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية كانوا محور الإهتمام والنقاش في هذه الندوة.

عقب المحاضرة نقاش مفتوح بين المحاضرين والجمهور، إذ كان جوهر الأسئلة عن السبب في تكرار التوصية بدستور 1950، إذ بيّن أعضاء بيت الخبرة السوري أنه الدستور الوحيد الذي كتبه آباء سوريا المؤسسون من خلال جمعية تأسيسية واستفتاء شعبي، وأن هذا الدستور قد أعطى للبرلمان صلاحيات واسعة، بالإضافة إلى ذلك تم مناقشة مواضيع متعلقة بالعدالة الانتقالية والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم، ومنها تطرق المحاضرون للجهود التي تقوم بها الهيئة السورية للعدالة الانتقالية المنشأة حديثاً والتي يرؤسها الدكتور رضوان زيادة كما شرح المحاضرون عن آلية الهيئة وعملها ونشاطاتها. وفي رد على أحد الأسئلة المتعلقة بتطبيق الديمقراطية والشرع الإسلامي، أشار أعضاء بيت الخبرة السوري إلى أن الخطة تتماشى تماماً مع التعاليم الديمقراطية التي جاء بها الإسلام وأن التوصيات الموجودة في الخطة لا تتنافى أو تتعارض مع أي من الشرائع الإسلامية أو الفقه الإسلامي، بل إن التوصيات التي جاءت في الخطة ما هي إلا لتحضُّر على إعطاء واسترجاع الحقوق التي سُلبت من السوريين في الخمسين سنة الماضية. وفي النهاية أثنى الحضور على الخطة وعلى الجهود البناءة التي يقوم بها بيت الخبرة السوري لنشر وتنقيف المواطنين السوريين عن خطة التحول الديمقراطي في سوريا كدستور يبيّن تحديات المرحلة الانتقالية.

[خطة التحول الديمقراطي في سوريا](#) هي ثمرة أبحاث مُستفيضة دامت لعام كامل أجراها بيت الخبرة السوري وهو مجموعة تتكوّن مما يُقارب ثلاثمئة سوري من حقوقيين، وأكاديميين، وقضاة، ومحامين، وقادة المعارضة السورية، ومسؤولين حكوميين منشقين، وقادة عسكريين منشقين، وأعضاء من المجالس الثورية المحلية، وقادة المعارضة السورية، وقد دعمتها وأيدتها قوى المعارضة السياسية الرئيسية.

####

لمزيد من المعلومات حول المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية، يُرجى التواصل مع هارت يول مدير برنامج المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية هاتف: 828-1228 (202)، بريد إلكتروني: hartuhl@scpass.org، أو زيارة الموقع الإلكتروني: www.scpass.org.